

الشَّافِيَّةُ

فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ

تَأَلَّفَتْ

بِحَمْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الدَّوِينِيِّ النَّحْوِيِّ

الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْحَاجِبِ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٤٦ هـ

وَيَلِيهَا

الْوَافِيَّةُ نِظْمُ الشَّافِيَّةِ

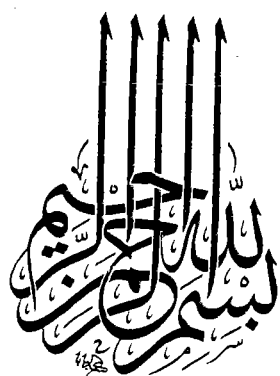
لِلنَّيْسَابُورِيِّ

أَتَمَّهَا سَنَةَ ١١٣٣ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

لِحَسَنِ أَحْمَدَ الْعُثْمَانِيِّ

الْمَكْتَبَةُ الْمَكِّيَّةُ



الشَّافِيَّةُ
فِي عِلْمِ التَّحْرِيفِ

حُقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

المكتبة الملكية

حيّ الهجرة - مكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس: ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطبعته وإخراجه دار البسائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلب منها

إهداء

إلى أحقّ الناس بحسن صحابتي : أمي وأبي

إلى أستاذي الفاضلين :

سعادة الأستاذ الدكتور :

محمد بن إبراهيم البنا .

وسعادة الأستاذ الدكتور :

سليمان بن إبراهيم العايد .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد(*) فقد عُني النحاة منذ بدأ التفكير في وضع قواعد العربية بوصف أبينتها عنايتهم بوصف تراكيبها، واستطاعوا أن يخرجوا في وقت مبكر بقياسات لهذه الأبنية فيما يتصل بهيئتها وما يعترئها من تغييرات، ونشأ بهذا إلى جانب علم النحو علم يُسمى علم الاشتقاق. وقد تبين للنحاة من خلال استقراءهم أن هناك أبنية انفرد بها الصحيح دون المعتل، والمعتل دون الصحيح، وكأن النحاة قد نظروا في الأبنية التي تفرَّد بها الصحيح ولم يرد المعتل عليها باحثين عن السبب في ذلك، فوجدوا - مثلاً - أن الصحيح قد تفرَّد ببناء فُعْلُول، نحو: بُهْلُولٍ وَعُصْفُورٍ، فأرادوا أن يبنوا من المعتل هذا البناء، فبنوه من رَمَى مثلاً، فأداهم التَّصَوُّرُ إلى رُمِيٍّ. وقد مضى النحاة في صنيعهم هذا يبنون من المعتل ما لم تتكلم العرب به قائلين: إنَّ المُشْتَغَلَ بهذه الأبنية يُحكم صنعة الإعلال والإدغام. ونشأ بذلك فنٌ جديدٌ دُعي من أول الأمر بِفَنِّ التَّصْرِيفِ، قال سيويه، وهو يتحدث عن باب «ما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به، ولم يَجِء في كلامهم إلا نظيره من غير بابه»، قال: «وهو الذي يُسمَّيه النحويون التصريف والفعل».

هذا هو موضوع التصريف أول الأمر، وهو - كما رأينا - وليد علم الاشتقاق.

(*) المراجع: كتاب سيويه (٢٤٢/٤، ٣٦٠ - ٣٩٥)؛ والمنصف (٢/١، ٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٢٤٢/٢)؛ ومقدمة دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني (٢٩)؛ ومجالس العلماء للزجاجي (١٧١)؛ والرَّدُّ على النحاة لابن مضاء، ودراستنا عنه (٤٣).

ولقد سار المازنيّ على نهج سيبويه عندما وضع كتاباً في التصريف، فإذا كان سيبويه قد مهّد للتصريف بذكر أبنية الأفعال والأسماء الصحيحة والمعتلة فقد صَدَّرَ المازنيّ كتابه بذلك، مُنبِّهاً على أن هذه الأبنية ليست من علم التصريف، فقال: «وإنما كتبتُ لك في صَدْر هذا الكتابِ هذه الأمثلة لِتَعْلَمَ كيف مَذهب العرب فيما بَنَتْ من الأسماء والأفعال، فإذا سُئِلْتَ عن مسألةٍ فانظر: هل بنت العرب مثالها؟ فإن كانت بَنَتْ فابْنٌ مثْل ما بَنَتْ، وإن كان الذي سُئِلْتَ عنه ليس من أبنية العرب فلا تَبْنِه، لأنك إنما تُريدُ أمثلتهم وعليها تقيس».

ولما كان سيبويه قد أتبع حديثه عن الأبنية بذكر أحوال حروف العلة والهمزة فكذلك صنع المازنيّ، لحاجة المصرّف إليها، وقال: «واعلم أنَّ الهمزة وبنات الواو والياء فهنّ مسائلُ التصريف، فانظر كيف صنعت العرب في الياءات والواوات والهمزات اللّواتي هُنَّ فاءاتُ الفعلِ وعيناته ولاماته، وما ألحقَ باللاماتِ من الياء، وكيف أجروهنّ، وكيف ألزموهنّ الحذفَ والتغييرَ والإبدالَ حتى يسهلَ عليك النظر إن شاء الله».

ولما تقدّم أحسب أنه لولا هذه المُصَرِّفة ما نشأ في العربية من العلوم ما يُدعى بالتصريف، ولكنّا أمام عِلْمَيْنِ فقط هما علمُ النحو وعلمُ الاشتقاق، الأولُ يُعنى بكيفيات التراكيب، والثاني بالأبنية المسموعة ذوات الأصول وما يعرض لها من تغييرات.

وقد وازن ابن جني بين التصريف والاشتقاق من جهة، وبينه وبين النحو من جهة أخرى، فذكر أن التصريف والاشتقاق تجيءُ بهما المادّةُ على وجوهٍ شتى، وأنَّ التصريف والنحو يُقاسُ فيها ما لم يُسمع على ما سُمع.

لا نجد إذاً في كتب التصريف الأولى حديثاً عن الأبنية المقيسة، ولا عن المصغّر والمنسوب وأبنية الجموع، وذلك بين في تصريف المازني. على أن هذا المنهج تعرّض للنقد، وعُرف عن بعض الأوائل رفضهم للتصريف، فقد أخذ على أبي عمرو بن العلاء أنه لم يكن يعرف التصريف، واعتذر عنه اليزيدي بقوله: «ليس التصريف من النحو في شيء، إنما هو شيءٌ ولَدَناه نحن واصطلحنا عليه،

وكان أبو عمرو أنبل من أن ينظر فيما وُلد الناس». ولقد حكى الإمام عبد القاهر ما وُجّه إلى التصريف من نقدٍ، فقال: «فإن بدءوا فذكروا مسائل التصريف التي يصنعها النحاة للرياضة ولضرب من تمكين المقاييس في النفوس...» ويردُّ عبد القاهر عليهم بقوله: «أما هذا الجنس فلسنا نعيكم إن لم تنظروا فيه، ولم تُعَنُوا به، وليس يهْمُنَا أمره، فقولوا فيه ما شئتم، وضعوه حيث أردتم». وقال ابن مضاء: «ومما ينبغي أن يسقط من النحو: ابن من كذا على مثال كذا، كقولهم: ابن من البيع على مثال فعلٍ، فيقول قائل: بُوع...» ويبدو أنَّ هذا النقد المتقدم كان وراء تطوُّر موضوع علم التصريف، فقد أخذت الأبنية المقيسة في الأفعال والأسماء، وكذلك قواعد التغيير في الأبنية، تندرج في علم التصريف، ومن أوائل من صنع ذلك أبو علي الفارسي في كتابه التكملة، ومعنى هذا أننا أصبحنا ندرس في التصريف ما كان الأوائل يدعونه من علم الاشتقاق، ومضى الزمن على ذلك.

هذا وتعدُّ مقدِّمة ابن الحاجب في التصريف أجمع ما كُتِبَ في هذا العلم على منهج المتأخرين، ولذلك عُنُوا بها، وشرحها ابن الحاجب، كما شرحها غير واحدٍ من أعلام النحاة.

هذا وقد كنّا نأمل أن تحظى هذه المقدِّمة بتحقيق يُجَلِّي نصّها، ويُزيل ما علقَ بها من بعض الأوهام في شروحها المختلفة، إلى أن وفقَّ الله تعالى لهذه الغاية باحثاً وقَفَ نفسه على علم الصُّرف، مُنْقِباً عن مخطوطاته، كاشفاً عن كثيرٍ من أخبار أعلامه، وهو الشَّابُّ الطَّلَعَةُ حسن أحمد العثمان، الذي نعتقد - إن شاء الله تعالى - أنه قد أوفى على الغاية في عمله، فجزاه الله خيراً، ونفع به، والحمد لله رب العالمين.

د/ محمد بن إبراهيم البنا
الأستاذ في قسم الدراسات العليا
بجامعة أم القرى - بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً، وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين. أما بعد:

فإن علم التصريف من أجل العلوم وأشرفها، وأغمض أنواع الأدب وألطفها، يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة، والمُملق منه مملق من حقيقة العربية.

وإذا كانت صناعة العربية مرقاةً إلى علوم الكتاب، لا يُتَوَلَّج فيها إلا من أبوابها، ولا يُتَوَصَّل إلى اقتطاف زهراتها إلا بأسبابها، فواجب على الناشئين تحصيل أصولها، وحتم على الشادين البحث عن أسرارها وتعليلها.

ثم إن كتاب ابن الحاجب الموسوم بالشافية مع صغر حجمه ووجازة نظمه قد جمع في أوراقه القليلة زبدة فن التصريف، ولم يترك شيئاً مما يجب علمه، ولا يجمل بالمتأدب جهله.

وكم كنت أودّ لو أن الله تعالى قيّض لنا من تبعث همته إلى نشره على وجه يرضى به الإنصاف وعرفان الجميل، حتى بدا لي أن أقوم بخدمته، فجمعت همّتي، وأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه، فانتخبت نسخه، وراجعت أصوله، وضبطت مبهمات، وشرحت مفرداته، وعلّقت على مسائله، وقدمت له بدراسة وافية، وذيلته بفهارس شافية.

وكان من منهجي في الدراسة والتحقيق :

- ١ - أن أثبتُّ أوائل وأواخر غير المطبوع من الشروح والدراسات المتعلقة بالشافية ليساعد هذا على التعرف على ما جاء غفلاً من اسم المؤلف أو العنوان أو مبتور الأول أو الآخر مما له علاقة بالشافية من شرح أو نظم أو غيرهما .
- ٢ - أثبت عددًا من النقول عمّا تعذّر علينا الوصول إليه من شروح الشافية مما هو في حكم المفقود؛ لذات العلة التي ذكرت .
- ٣ - ذكرت عدد أوراق المخطوط وأسطر كل صفحة وكلمات كل سطر فيه ليتعرّف بهذا على مقداره .
- ٤ - شرحتُ الغريبَ عند أوّل ذكرٍ له ، وغالباً ما كنت أشرح غريب كل فقرة مجتمعاً كيلا تكثر الإحالات والهوامش فيتشتت القارئ .
- ٥ - أغناني عن ذكر اسم المرجع المعتمد في شرح كل غريب أني رجعت إلى الصحاح والقاموس واللسان والتاج دون غيرهن ، فإن أخذت عن غيرهن صرّحت باسمه .
- ٦ - فهرست لكل ما ورد من أشعار وأرجاز في كل من المتن والهوامش وميّزت ما جاء في الهامش بعلامة (*) قبله .
- ٧ - لم أذكر في فهرس اللغة ما تعلم مظانّه بداهةً ، أو يعلم وجوده يقيناً ، كدحرج مثلاً فهي بداهة في باب أبنية الفعل الرباعي المجرد ، ومعلوم يقيناً وجودها في كل كتاب صرفيّ هناك .
- ٨ - تعمّدت الاختصار في أسماء ما يكثر ذكره من المراجع ، وتمامُ اسمه وتفصيله في ثبت المصادر والمراجع .
- ٩ - أهملتُ ذكرَ ما كان خطأً واضحاً من النسخ وما لا غنى فيه من فروق النسخ .
- ١٠ - استعنت في ضبط النصّ بما توافر لديّ من شروحٍ للشافية وبشرحي المصنّف والرّضي بشكل خاص .

وقد اعتمدت في تحقيقي للشافية على ثلاث نسخ، هذا وصفها:

الأولى: نسخة مكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٢٥٥٨ تقع في: (٤٢ ص، ٢١ س، ١٢ ك) ضمّ هذا المتن مع شرحه لمصنفه مجلد واحد، وناسخهما واحد أيضاً، وقد فرغ من نسخهما كما جاء في آخر الشرح سنة (٧١٦).

وهذه النسخة تامة مشكولة متقنة جداً. وقد جعلتها أصلاً.

الثانية: نسخة المكتبة الظاهرية في دمشق برقم ١٧٩٩، تقع في (١٠٢ ص، ١٣ س، ٧ ك). تامة مشكولة متقنة، عليها كثير من الشروح والتعليقات، نسخت سنة ٧٣٨. وقد جعلتها نسخة ثانية ورمزت لها بالرمز (ظ).

الثالثة: نسخة مكتبة أياصوفيا ضمن المكتبة السليمانية في استانبول برقم ٤٦٠٩ وهي كسابقتها في الجودة والإتقان، تقع في (١٠٢ ص، ١٥ س، ٦ ك) نسخت عام ٧٦٤.

هذا وقد واجهت صعوبات كثيرة في دراسة وتحقيق كتاب الشافية؛ منها ما يتعلق بانتخاب نسخه وانتقادها، ومنها ما يرجع إلى مادة الكتاب نفسها، إلا أن شيوخى وأستاذي الفاضلين؛ سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البناء، وسعادة الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد قد دُلِّلَا كثيراً من هذه الصعاب، إذ تحمَّلاً عناء قراءة الكتاب وتقويمه ونقده، وتحمَّلاً من قبلُ كثرة ترددي عليهما مستوضحاً مسترشداً مستفهماً، فلهما وافر الشكر، وعظيم الامتنان، وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهما، وأجزل لهما المثوبة والأجر.

وبعد: فإن جاء هذا العمل وافياً بما قصدت إليه، مؤدياً الغرض الذي رجوت أن يؤديه، كان ذلك غاية أمني ومنتهى سؤلي، وإن تكن الأخرى فهذا جهد المُقِلِّ، وحسبك من غنى شَيْعٍ وريٍّ، وحسبي أني أخلصت النية وبذلت الوسع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾.

وكتبه

حسن بن أحمد العثمان

ترجمة المؤلف

هو^(١): جمال الدين، أبو عمرو، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس،

(١) ترجم له: أبو شامة المقدسي (ت: ٦٦٥) في ذيل الروضتين (١٨٢)؛ وابن خلّكان (ت: ٦٨١) في الوفيات (٢٤٨/٣ - ٢٥٠)؛ وأبو الفدا (ت: ٧٣٢) في المختصر (١٦٨/٣)؛ والذهبي (ت: ٧٤٨) في معرفة القراء (٦٤٨/٢ - ٦٤٩)؛ والعبر (١٨٩/٥)؛ والسير (٢٦٤/٢٣ - ٢٦٦)؛ وعبد الباقي اليماني (ت: ٧٤٣) في إشارة التعيين (٢٠٤ - ٢٠٥)؛ والأذفوي (ت: ٧٤٨) في الطالع السعيد (٣٥٢ - ٣٥٧)؛ والياضي (ت: ٧٦٨) في مرآة الجنان (١١٤/٤)؛ وابن كثير (ت: ٧٧٤) في البداية والنهاية (١٨٨/١٣)؛ وابن فرحون (ت: ٧٩٩) في الديباج المذهب (٨٦/٢ - ٨٩)؛ والفيروزآبادي (ت: ٨١٧) في البلغة (١٤٣ - ١٤٤)؛ وابن الجزري (ت: ٨٣٣) في غاية النهاية (٥٠٨/١ - ٥٠٩)؛ وابن قاضي شُهبة (ت: ٨٥١) في طبقات النحاة (٤٠١ - ٤٠٢)؛ وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤) في النجوم الزاهرة (٣٦٠/٦)؛ والسيوطي (ت: ٩١١)، في حسن المحاضرة (٤٥٦/١)؛ والبلغية (١٣٤/٢ - ١٣٥)؛ والنُّعيمي (ت: ٩٢٧) في المدارس (٣/٢ - ٥)؛ وطاش كبرى (ت: ٩٦٨) في مفتاح السعادة (١٣٨/١ - ١٤٠)؛ وابن العماد (ت: ١٠٨٩) في الشذرات (٢٣٤/٥)؛ والخوانساري (ت: ١٣١٣) في الروضات (١٨٤/٥ - ١٨٨)؛ والبغداد (ت: ١٣٣٩) في هدية العارفين (٦٥٤/١ - ٦٥٥)؛ وسركيس، في معجم المطبوعات (٧١/١ - ٧٢)؛ ومحمد مخلوف، في شجرة النور الزكية (١٦٧ - ١٦٨)؛ والمراغي في الفتح المبين (٦٥/٢ - ٦٦)؛ وعمر فروخ، في تاريخ الأدب العربي (٥٥٩/٣ - ٥٦٢)؛ وطارق عبد عون الجناي في كتابه (ابن الحاجب النحوي)؛ وبسام علي في أطروحته (الفكر الأصولي عند ابن الحاجب)، وهي رسالة للماجستير في جامعة أم القرى؛ وهاشم عبد الدائم في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب، وذلك لنيل الدكتوراه من جامعة أم القرى؛ وهادي حسن حمودي في مقدمة تحقيقه لكتاب الأمالي لابن الحاجب أيضاً؛ وعصام نور الدين في كتابه: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب؛ وطارق نجم عبد الله في مقدمته لكتابي ابن الحاجب: الكافية، والقصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية، وكلاهما بتحقيقه؛ وموسى بناي العللي في مقدمة تحقيقه

الكردي، الدَّوِينِي الأصل، نسبة إلى (دَوِين) ^(١)، والإِسْنَائِي المولد، نسبة إلى (إِسْنَا)، وهي بلدة صغيرة من الأعمال القوصية بالصعيد الأعلى من مصر، على شاطئ النيل ^(٢)، والقاهري المنشأ، المقرئ، الفقيه المالكي، الأصولي، النحوي.

كان أبوه حاجب الأمير عز الدين مُوسك الصلاحي بقوص، ولذا يقال في كنيته ابن الحاجب.

مولده بإسنا سنة سبعين وخمسمائة، ووفاته بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمائة.

— ٢ —

اسم بلدته التي ينسب إليها

ابن الحاجب كردي الأصل باتفاق الذين ترجموا له، ويقال في ترجمته: الكردي الدَّوِينِي، نسبة إلى (دَوِين)، وهي «بلدة من نواحي (أَرَان) في آخر حدود (أَذَرَبَيْجَان) بالقرب من (تَفْلِيس) منها ملوك الشام بنو أيوب» ^(٣).

ومعلوم باتفاق أن الأيوبيين أكراد، وأن والد ابن الحاجب كان حاجب الأمير عز الدين موسك الصلاحي، ابن ^(٤) خال صلاح الدين الأيوبي.

وجاء في معرفة القراء الكبار للذهبي ^(٥): «الدُّوْنِي». نسبة إلى (دُونَة)، وهي

لشرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب؛ وأسامة طه الرفاعي في مقدمة تحقيقه لكتاب الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب للجامي.

(١) معجم البلدان (٤٩١/٢).

(٢) معجم البلدان (١٨٩/١).

(٣) معجم البلدان (٤٩١/٢).

(٤) النجوم الزاهرة (١١٠/٦).

(٥) (٦٤٨/٢).

قرية من قرى (نهاوند)، أو إلى (دُون)^(١)، وهي قرية من أعمال (دينور)^(٢)، فأهلها إذن فرس، وقد صحح الذهبي هذه النسبة في كتابه اللاحق سير الأعلام^(٣) فصرح أن نسبة ابن الحاجب هي «الدَّوِيني» نسبة إلى (دَوِين). وعن معرفة القراء نقل اللاحقون هذا الوهم.

وجاء في البداية والنهاية لابن كثير^(٤): «الرويني» بالراء، وهو تحريف، و(رُوَيْن) قرية من قرى جرجان^(٥). وعن البداية أخذ من ذكر النسبة بالراء.

— ٣ —

مولده

قال الذهبي في السير: «ولد سنة سبعين وخمسمائة، أو سنة إحدى — هو يشك — بإسنا من بلاد الصعيد»^(٦)، وفي معرفة القراء: «قال — أي ابن الحاجب — ولدت سنة سبعين، أو سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بإسنا من عمل الصعيد»^(٧).

وهذا خلاف المشهور، وهو أنه ولد أواخر سنة سبعين، وإذا علمنا أن الذهبي ولد سنة (٦٧٣)، أي بعد وفاة ابن الحاجب بسبع وعشرين سنة تعين أن يكون قول الذهبي: «قال ولدت» نقلاً عن واسطة، وهذه الواسطة شيخ الذهبي الموفق بن أبي العلاء وهو تلميذ ابن الحاجب كما ذكر ذلك الذهبي في المعرفة والسير، ثم إن ابن خلكان، وهو أثبت من الذهبي في تحديد سنة الولادة لأنه صديق ابن الحاجب، قد صرح أن ولادته أواخر سنة سبعين وخمسمائة^(٨).

(١) معجم البلدان (٢/٤٩٠).

(٢) معجم البلدان (٢/٤٩٠).

(٣) (٢٦٥/٢٣ — ٢٦٦).

(٤) (١٣/١٨٨).

(٥) معجم البلدان (٣/١٠٥).

(٦) (٢٦٥/٢٣ — ٢٦٦).

(٧) (٢/٦٤٨).

(٨) وفيات الأعيان (٣/٢٥٠).

شيوخه

- ١ - القاسم بن فيرة الشاطبي (٥٣٨ - ٥٩٠)^(١) :
أبو محمد، القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرُّعيني الشاطبي
المقرئ النحوي الضرير.
قرأ عليه أبو عمرو ببعض الروايات، وسمع منه التيسير، والشاطبية، والحديث،
وتأدب عليه^(٢).
- ٢ - أبو الفضل الغزنوي (٥٢٠ - ٥٩٩)^(٣) :
أبو الفضل بهاء الدين محمد بن يوسف بن علي شهاب الدين الغزنوي
المقرئ الفقيه الحنفي النحوي.
قرأ عليه أبو عمرو القراءات جميعها بطرق المٌبهِج^(٤).
- ٣ - أبو الجود اللخمي (٥١٨ - ٦٠٥)^(٥) :
غياث بن فارس بن مكى، أبو الجود اللخمي المنذري الأستاذ المقرئ
الفرضي النحوي العروضي الضرير.

-
- (١) معجم الأدباء (٢٩٣/٦ - ٢٩٦)؛ ومعرفة القراء الكبار (٥٧٣/٢ - ٥٧٥)؛ ونفح الطيب (٢٢/٢ - ٢٥).
 - (٢) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/١).
 - (٣) معرفة القراء (٥٧٩/٢)؛ وغاية النهاية (٢٨٦/٢).
 - (٤) معرفة القراء (٥٧٩/٢، ٦٤٨)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/١).
وقوله بطريق المبهج يريد به كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن
وخلف واليزيدي للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط
البغدادي (ت: ٥٤١).
 - (٥) معرفة القراء (٥٨٩/٢ - ٥٩٠)؛ وغاية النهاية (٤/٢)؛ وبغية الوعاة (٢٤١/٢).

تلا عليه أبو عمرو القراءات بالسبع^(١).

٤ - ابن البنا (٥٩١ - ١٠٠٠)^(٢):

محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البناء، أبو عبد الله الشافعي المقرئ. تأدب أبو عمرو به^(٣).

٥ - أبو منصور الأبياري:

أخذ عنه أبو عمرو الفقه^(٤).

٦ - أبو الحسن الأبياري (٥٥٧ - ٦١٨)^(٥):

شمس الدين، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن عطية الصنهاجي الأبياري، الفقيه الأصولي المحدث.

أخذ عنه أبو عمرو أصول الفقه، وكان عليه اعتماده فيه^(٦).

٧ - أبو الحسين بن جُبَيْر (١٠٠٠ - ١٠٠٠)^(٧):

أبو الحسين، محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلسي الثقة الراوية العالم المتقن الفاضل الورع الجليل القدر الشيخ الكامل الرحال الشاعر الأريب الأخباري.

قرأ عليه أبو عمرو أصول الفقه^(٨).

(١) معرفة القراء (٥٧٩/٢)؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/١)؛ والديباج المذهب (٨٧/٢).

(٢) الخطط المقرئية (٢٦٥/٤).

(٣) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة (٤٠٢)؛ وبغية الوعاة (١٣٤/٢).

(٤) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٥) الديباج المذهب (١٢١/٢ - ١٢٣)؛ وحسن المحاضرة (٤٥٤/١ - ٤٥٥)؛ والفتح المبين (٥٢/٢).

(٦) شجرة النور (١٦٧).

(٧) شجرة النور (١٧٤ - ١٧٥).

(٨) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٦٥/٢).

٨ - أبو الحسن الشاذلي (٥٩١ - ٦٥٦)^(١) :

تقي الدين، أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف بن هرمز الشاذلي المغربي، رأس الطائفة الشاذلية، من المتصوفة. قرأ عليه أبو عمرو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض، وغيره^(٢).

٩ - أبو القاسم البوصيري (٥٠٦ - ٥٩٨)^(٣) :

أبو القاسم، هبة الله بن علي بن مسعود الأنصاري الكاتب الأديب مسند الديار المصرية. سمع منه أبو عمرو الحديث^(٤).

١٠ - إسماعيل بن ياسين (٥٩٦ - ١٠٠٠)^(٥) :

أبو الطاهر، إسماعيل بن صالح بن ياسين الساعي المقرئ الصالح. سمع منه أبو عمرو الحديث^(٦).

١١ - أبو عبد الله الأرتاحي (٥٠٧ - ٦٠١)^(٧) :

أبو عبد الله، محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الأرتاحي. سمع منه أبو عمرو الحديث^(٨).

(١) ترجمته في الأعلام (٣٠٥/٤).

(٢) شجرة النور (١٦٧)؛ والفتح المبين (٥٦/٢).

(٣) الوفيات (٦٧/٦ - ٦٩)؛ وشذرات الذهب (٣٣٨/٤).

(٤) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة (٤٠١).

(٥) شذرات الذهب (٣٢٣/٤)؛ والطالع السعيد (٣٥٣).

(٦) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٥/٢٣)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة (٤٠١).

(٧) الطالع السعيد (٣٥٣)؛ وشذرات الذهب (٦/٥).

(٨) الطالع السعيد (٣٥٣).

١٢ - القاسم بن عساكر (٥٢٧ - ٦٠٠)^(١):

أبو محمد، بهاء الدين القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عساكر، المحدث الدمشقي الشافعي.

سمع منه أبو عمرو الحديث، بعد دخوله دمشق^(٢).

١٣ - أبو الثناء الحرّاني (٥١١ - ٥٩٨)^(٣):

أبو الثناء، حماد بن هبة الله بن حماد بن فضيل الحرّاني، المؤرخ المحدث الحافظ الحنبلي التاجر السفّار.

سمع منه أبو عمرو الحديث^(٤).

١٤ - فاطمة بنت سعد الخير (٥٢٢ - ٦٠٠)^(٥):

أم عبد الكريم، فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الأنصارية، فقيهة محدثة.

سمع منها أبو عمرو الحديث^(٦).

١٥ - أبو العباس الخُوَيُّ (٥٨٣ - ٦٣٧):

أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى البرمكي، كان نحوياً بارعاً

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٤٢/٢ - ٤٣)؛ وتذكرة الحفاظ (١٣٦٧/٤ - ١٣٧٠).

(٢) السير (٢٦٥/٢٣)؛ وغاية النهاية (٥٠٨/٢ - ٥٠٩).

(٣) البداية والنهاية (٣٧/١٣)؛ وشذرات الذهب (٣٣٥/٤).

(٤) الصلة: وفيات (٦٤٦).

(٥) شذرات الذهب (٣٤٧/٤)؛ والأعلام (١٣١/٥).

(٦) الصلة: وفيات (٦٤٦)؛ والسير (٢٦٥/٢٣).

وما نقله الدكتور عصام نور الدين في كتابه أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (ص: ٣٠)؛ عن نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي المطبوع بهامش الديباج (١٨٨ - ١٨٩) من أن من شيوخ ابن الحاجب كذلك في الفقه عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي وَهَمَّ، إذ هذا من وفيات (٩٥٥)، وإنما له شرح على مختصر ابن الحاجب في الفقه.

فقيهاً أصولياً متكلماً مناظراً ديناً ورعاً ذا همّة عالية، حفظ القرآن على كبر.
سمع منه ابن الحاجب^(١).

— ٥ —

تلاميذه

- ١ — الموفق بن أبي العلاء (٦١٧ - ٦٩٥):
موفق الدين، أبو عبد الله محمد بن أبي العلاء محمد بن علي بن المبارك
الأنصاري النصيبي الشافعي المقرئ المحقق الصوفي.
قرأ على ابن الحاجب بالسبع، وأخذ عنه العربية، وسمع منه مقدمته في
النحو^(٢).
- ٢ — ابن المُنِير (٦٢٠ - ٦٨٣):
ناصر الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن
مختار بن أبي بكر الجروي الجذامي الإسكندري الفقيه المالكي الأصولي قاضي
القضاة.
أخذ الفقه والأصول عن ابن الحاجب وأجاز له بالإفتاء^(٣).
- ٣ — الرضي القُسْنُطِينِي (٦٠٧ - ٦٩٥):
رضي الدين، أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القسطنطيني النحوي
الشافعي.
أخذ النحو عن ابن الحاجب^(٤).

(١) طبقات الشافعية للسبكي (١٦/٨).
(٢) معرفة القراء (٦٤٨/٢)؛ والسير (٢٦٦/٢٣)؛ وغاية النهاية (٢٤٤/٢ - ٢٤٥، ٥٠٩).
(٣) الديباج (٢٤٣/١ - ٢٤٦)؛ وبغية الوعاة (٣٨٤/١)؛ والفتح المبين (٨٤/٢ - ٨٥)؛
وشجرة النور (١٦٧).
(٤) السير (٢٦٦/٢٣)؛ وبغية الوعاة (٤٧٠/١ - ٤٧١)؛ وشذرات الذهب (٤٣٤/٥).

٤ - ابن الرعاد المحلّي (. . . - ٧٠٠) :

زين الدين، ابن الرعاد، محمد بن رضوان بن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري المحلّي .

أخذ العربية عن ابن الحاجب^(١) .

٥ - الملك الناصر داود (. . . - ٦٥٥) :

الملك ناصر داود بن الملك المعظم عيسى، صاحب الكرك، سلطان أيوبي عالم فاضل أديب شاعر .

ألف له ابن الحاجب الكافية، ثم نظمها له، ثم شرح له النظم^(٢) .

٦ - شهاب الدين القرافي (. . . - ٦٨٤) :

شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي الصنهاجي الفقيه المالكي الأصولي .
أخذ الفقه عن ابن الحاجب^(٣) .

٧ - زين الدين بن المنير (. . . - ٦٩٥) :

زين الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن المنير، قاضي القضاة، الفقيه المحدث الراوية العالم المتقن البحر، أخو ناصر الدين المتقدم ذكره .
أخذ الفقه عن ابن الحاجب^(٤) .

٨ - نجم الدين بن ملّي (٦١٧ - ٦٩٩) :

نجم الدين، أحمد بن محسن، الأنصاري البعلبكي الشافعي .

(١) الدرر الكامنة (٤/٦٠ - ٦١)؛ وبغية الوعاة (١/١٠٣) .

(٢) البداية والنهاية (١٣/٢١١)؛ والنجوم الزاهرة (٦/٣٢٦ - ٣٢٧)؛ ومقدمة شرح الوافية بتحقيق الدكتور موسى بناي العللي (١٦ - ١٨) .

(٣) الديباج المذهب (١/٢٣٦ - ٢٣٩)؛ وشجرة النور (١٨٨ - ١٨٩)؛ والفتح المبين (٢/٨٦ - ٨٧) .

(٤) الديباج المذهب (٢/١٢٣ - ١٢٤)؛ وشجرة النور (١٦٧، ١٨٨) .

أخذ النحو عن ابن الحاجب في دمشق^(١).

٩ - ابن مالك (٦٠٠ - ٦٧٢):

قال الخضري في حاشيته على ابن عقيل^(٢): «ونقل التبريزي في أواخر شرح الحاجبية أنه - أي ابن مالك - جلس في حلقة ابن الحاجب واستفاد منه».

١٠ - أبو علي، ناصر الدين الزواوي (٦٣١ - ٧٣١):

وهو أول من أدخل المختصر الفرعي إلى بجاية^(٣)، ومنها انتشر في المغرب^(٤).

١١ - الحافظ المنذري (٥٨١ - ٦٥٦):

زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، صاحب التكملة لوفيات النقلة^(٥).

١٢ - شرف الدين ابن التلمساني (... - ٦٤٤):

عبد الله بن محمد بن علي الفهري، شرف الدين، أبو محمد. جاء في هامش نسخة من نسخ طبقات الشافعية للسبكي أمام ترجمته: (أحد أئمة الكلام، قرأ على العز بن عبد السلام، وابن الحاجب)^(٦).

(١) شذرات الذهب (٥/٤٤٤ - ٤٤٥).

(٢) حاشية الخضري (١/٧).

(٣) بجاية: بالكسر. وتخفيف الجيم، مدينة على ساحل البحرين أفريقية والمغرب.

معجم البلدان (١/٣٣٩).

(٤) شجرة النور (١٦٧).

(٥) معرفة القراء (٢/٦٤٨)؛ والسير (٢٣/٢٦٦)؛ والطالع السعيد (٣٥٣)؛ وغاية النهاية

(١/٥٠٩)؛ والفتح المبين (٢/٧٤)؛ وطبقات الشافعية للسبكي (٨/٢٥٩ - ٢٧٧).

(٦) انظر طبقات الشافعية للسبكي (٨/١٦٠).

١٣ - أبو شامة المقدسي (. . . - ٦٦٥) :

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الشافعي ، أبو محمد ، المعروف بأبي شامة . قال في ذيل الروضتين في وفيات سنة ٦٢٨ : « وفيها توفي الزين الكردي أبو عبد الله محمد المقرئ ، وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله ، توفي بدمشق ، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب »^(١) .

١٤ - ابن العمادية (٦٠٧ - ٦٧٧) :

الإمام الحافظ الرجال ، وجيه الدين ، أبو المظفر ، منصور بن سليم بن منصور الإسكندراني روى الحديث عن ابن الحاجب^(٢) .

١٥ - زين الدين الزواوي (٥٨٩ - ٦٨١) :

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، شيخ القراء بدمشق في زمانه ، وشيخ المالكية ومفتيهم وقاضيتهم .

أخذ العربية عن ابن الحاجب ، واشتغل عليه^(٣) .

١٦ - ابن ينة الهواري (٦١٧ - . . .) :

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن ينة الهواري أجازة ابن الحاجب^(٤) .

١٧ - الحافظ الدميّاطي (٦١٣ - ٧٠٥) :

شرف الدين ، أبو محمد ، عبد المؤمن الدميّاطي^(٥) .

(١) انظر الذيل على الروضتين (١٦٠) .

(٢) الطالع السعيد (٣٥٣) .

(٣) معرفة القراء الكبار (٦٧٦/٢) ؛ والبداية والنهاية (٢٨٥/١٣) .

(٤) برنامج الوادي آشي (١٤٧) .

(٥) معرفة القراء (٦٤٨/٢) ؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٦/٢٣) ؛ والطالع السعيد (٣٥٣) ،

وطبقات الشافعية للسبكي (١٠٢/١٠) .

- ١٨ - جمال الدين ، أبو إسحاق الفاضلي ^(١) .
 ١٩ - أبو علي الحسن بن الخلال ^(٢) .
 ٢٠ - أبو الفضل الذهبي ^(٢) .
 ٢١ - أبو الحسن ، ابن البقال ^(٢) .
 ٢٢ - أبو محمد الجزائري ^(٣) .
 ٢٣ - ياقوت الحموي ، صاحب المعجمين المشهورين ^(٣) .
 ٢٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبي (٦١١ - ٦٨٨) .
 قرأ النحو على ابن الحاجب ^(٤) .
 وروى عنه إجازة جماعة منهم :
 ٢٥ - العماد البالسي ^(٥) .
 ٢٦ - يونس الدبوسي ^(٥) .
 ٢٧ - أم محمد ، وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الإسكندرية ^(٦) .

- ٦ -

آثاره

١ - الأمالي النحوية :

كتاب في غاية الإفادة ^(٧) والتحقيق ^(٨) ، يطلعك على منزلة صاحبه الرفيعة ، ومكانته العلية ، وعلى ما حباه الله به من عظم الذهن ، وحسن التصور ^(٩) .

-
- (١) معرفة القراء (٦٤٨/٢) ؛ وسير أعلام النبلاء (٢٦٦/٢٣) .
 (٢) معرفة القراء (٦٤٨/٢) .
 (٣) السير (٢٦٦/٢٣) ؛ ومعرفة القراء (٦٤٨/٢) .
 (٤) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٣١٩/٢ - ٣٢٠) .
 (٥) بغية الوعاة (١٣٥/٢) .
 (٦) الطالع السعيد (٣٥٤) .
 (٧) الديباج المذهب (٨٨/٢) .
 (٨) بغية الوعاة (١٣٥/٢) .
 (٩) غاية النهاية (٥٠٩/١) .

وهو إملاءات أملاها في القاهرة وغزة والقدس ودمشق^(١) على :

١ - آيات من القرآن الكريم .

٢ - ومواضع من المفصل .

٣ - ومسائل خلافية، ومواضع من كافيته، وعلى أشعار متفرقة .

٤ - وعلى مسائل أخرى نثرية تتعلق بالنحو والصرف .

حقَّق هذا الكتاب الدكتور هادي حسن حمودي، وأخرجه في مجلدين في أربعة أجزاء خص كل قسم من الأقسام الأربعة بجزء خاص .

* * *

تنبيه :

وهم بروكلمان بأن لابن الحاجب كتابين اسمهما :

(أ) إعراب بعض آيات من القرآن الكريم ، وذكر أنه موجود في مكتبة الحرم المكي . والصواب أنه جزء إملاءاته على الآيات القرآنية^(٢) .

(ب) المفضل^(٣) : ذكره بروكلمان ، وذكر أن منه نسخة في الإسكوريال .

(١) انظر مثلاً: الإملاءات (١٠ - ٢٩ ، ٣٠ - ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٩) من الجزء الأول .

(٢) وتبعه في هذا الوهم طارق الجنابي في كتاب ابن الحاجب النحوي (ص ٥١)؛ وموسى بناي العليبي، في مقدمة تحقيق شرح الوافية (ص ١٩)؛ وطه الرفاعي، في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (ص ١٠) . وقال طارق نجم في مقدمة تحقيقه لقصيدة المؤنثات السماعية (٢٩) : «لم أجد له أثراً في مكتبة الحرم، ولعله القسم الأول من الأمالي، وحصلت على نسخة مستقلة من المكتبة الوقفية بحلب باسم : (إعراب بعض آيات من القرآن الكريم)، وقابلتها مع نسخة الأمالي فتبين لي أن الكتاب عبارة عن القسم الأول من أمالي ابن الحاجب» .

(٣) كذا في النسخة الألمانية، وفي ترجمة رمضان عبد التواب ويعقوب بكر : (إلى ابنه المفضل)، قال طارق الجنابي في كتابه ابن الحاجب النحوي (ص ٥١) : «عند مراجعة فهرس الإسكوريال ظهر لي أن المخطوطة للأمالي، ولم أجد فيها كتاباً باسم (المفضل)» . وتبع بروكلمان في هذا الوهم : طه الرفاعي في مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٠)؛ وطارق نجم في مقدمة تحقيق قصيدة المؤنثات السماعية (٢٩) .

والصواب أنه جزء إملاءاته على المفصل.

كما وهم طارق الجنباني بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه :

(ج) المسائل الدمشقية^(١) : والصواب أنه تلك المسائل والإملاءات التي سئل عنها وأملأها في دمشق، وهي أكثر من ثلاثة أرباع كتابه الأمالي . والجنباني أخذ هذا المسمى من قول ابن الحاجب : «إذا قلت : (إن أكرمتني أكرمتك) لا يجوز دخول الفاء لما تقرر من أن حرف الشرط إذا أفاد في الجزاء استقبلاً لم يجر دخول الفاء . وكل موضع يحتمل الأمرين يجوز فيه الوجهان . وهذا مقرر بعلمه في الإملاء على المفصل ، وفي المسائل الدمشقية ، وفي الإملاء على المقدمة . فليطلب في أماكنه»^(٢) فابن الحاجب جعلها قسماً نظير الإملاء على المفصل وعلى المقدمة ، مما يؤيد أنها جزء من الأمالي العامة ، إضافة إلى أن أحداً من المتقدمين ممن ترجم لابن الحاجب لم يذكر أن له كتاباً اسمه المسائل الدمشقية .

٢ - الكافية :

طبع طبعات عديدة ، آخرها في جدة سنة (١٤٠٧هـ) بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله .

٣ - الشافية :

وهو كتابنا هذا الذي نحن الآن بصدد تحقيقه .

٤ - الإيضاح شرح المفصل :

طبع في مطبعة العاني في بغداد سنة (١٤٠٢هـ) بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلى في مجلدين ، وحُقِّق عدة رسائل دكتوراه في العراق ومصر .

٥ - شرح الوافية نظم الكافية :

طبع في مطبعة الآداب في النجف الأشرف في العراق سنة (١٤٠٠هـ)

(١) ابن الحاجب النحوي (٥١) . وتبعه في هذا الوهم : طارق نجم في مقدمة قصيدة المؤنثات

(٣٤) ؛ ومقدمة الكافية (٢٣) ؛ وموسى بناي العليلى في مقدمة شرح الوافية (٢٠) .

(٢) الأمالي (٣٢/١) ؛ وانظر مقدمة تحقيق الفوائد الضيائية (١٥) .

بتحقيق الدكتور موسى بناي العليلي في مجلد واحد.

٦ - شرح الكافية:

طبع في دار الطباعة العامة في إستانبول سنة (١٣١١) وحققه رسالة دكتوراه في جامعة الأزهر الدكتور جمال مخيمر.

٧ - القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة السماعية:

طبع في مكتبة المنار في الزرقاء في الأردن سنة (١٤٠٥) هـ بتحقيق الدكتور طارق نجم عبد الله، وهي ثلاثة وعشرون بيتاً من الكامل.

٨ - منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل:

طبع في إستانبول سنة (١٣٢٦)، وفي بيروت سنة (١٩٨٥).

٩ - مختصر المنتهى:

أي مختصر منتهى السؤل، طبع في بولاق سنة (١٣١٦).

١٠ - رسالة في العشر:

رسالة تبحث في تركيب العشر مع الأول والأواخر في قولهم: العشر الأول، والعشر الأواخر، قرابة ستة وأربعين سطراً، وقد طبعت مع الأمالي النحوية في آخر الجزء الرابع^(١).

هذا هو المطبوع من مصنفاته، أما المخطوط فهو:

X

١١ - شرح الشافية:

نسخه الخطية كثيرة جداً، منه نسختان في السليمانية - فاتح - برقم (٤٧٧١ - ٤٧٧٢)، وثالثة في السليمانية - حميدة - برقم (١٣٤٤). وقد فرغت من تحقيقه على ثلاث نسخ قديمة.

١٢ - جامع الأمهات:

مختصر فقهي، منه عدة نسخ في دار الكتب المصرية، وفي المكتبة الأزهرية.

(١) الطبعة التي بتحقيق الدكتور هادي حسن حمودي.

١٣ - الوافية نظم الكافية:

نسخة الخطية كثيرة، ومنه نسخة في الإسكوريال.

١٤ - المقصد الجليل في علم الخليل:

قصيدة في العروض، لامية، من البسيط. منه عدة نسخ في السليمانية، إحداها في مكتبة «لاله لي» برقم (٣٧٤٠) مجاميع. وذكروا لابن الحاجب كتباً آخر إلا أنه لم يتمكن من الوقوف عليها ومعرفة أماكنها، وهي:

١٥ - جمال العرب في علم الأدب:

ذكر في كشف الظنون^(١)، وهدية العارفين^(٢).

١٦ - المكتفي للمبتدي شرح إيضاح أبي علي:

ذكر في كشف الظنون^(٣)، وهدية العارفين^(٤).

١٧ - شرح كتاب سيويه:

ذكر في كشف الظنون^(٥).

١٨ - عيون الأدلة:

مختصر لمتهى السؤل غير الأول. ذكره بروكلمان^(٦).

١٩ - شرح المقدمة الجزولية:

ذكره بروكلمان^(٧)، ومنه نسخة في خزانة جامعة القرويين برقم (٣٢٩). وهي

(١) (٥٩٣/١).

(٢) (٦٥٥/١).

(٣) (٢١٢/١).

(٤) (٦٥٥/١).

(٥) (١٤٢٧/٢).

(٦) بروكلمان (٣٣٤/٥).

(٧) الذيل (٥٤١/١).

غفل من الناسخ وتاريخ النسخ، وليس عليها سوى اسم (ابن الحاجب)، وهذا لا ينهض ليثبت بشكل قاطع صحة نسبة هذا الكتاب لابن الحاجب^(١).

٢٠ - عقيدة ابن الحاجب:

ذكر في كشف الظنون^(٢)، وبروكلمان^(٣)، هكذا دون تحديد هل المراد بابن الحاجب، أبو الفتح، أو أبو عمرو، فإذا اتضح أن أكثر من عالم كنيته ابن الحاجب تعذر القطع بنسبة هذا الكتاب لأبي عمرو بن الحاجب صاحب الكافية والشافية دون غيره، وإن كنت أرجح أن يكون كتاب العقيدة هذا لأبي حفص عمر بن محمد بن منصور الأميني المحدث، المشهور بابن الحاجب أيضاً^(٤).

تعقيبات

١ - وقد وهم الدكتور موسى بناي العليلي في مقدمة شرح السوافية (ص ٢١) بأن لابن الحاجب كتاباً اسمه: «ذيل على تاريخ دمشق» لابن عساكر، أخذه من قول صاحب كشف الظنون^(٥) وهو يعدد الذبول على تاريخ ابن عساكر: «وذيل عمر بن الحاجب»، فقد خلط العليلي بين عمر بن محمد بن منصور الأميني، أبي حفص المحدث، وبين الشيخ أبي عمرو بن أبي بكر، صاحبنا، فالصواب أن هذا الذيل لعمر بن محمد، المعروف بابن الحاجب أيضاً^(٦).

٢ - كما وهم الدكتور طارق الجنابي^(٧) بأن لابن الحاجب:

(١) انظر ابن الحاجب النحوي (١١٥).

(٢) (١١٥٦/٢).

(٣) (٣٤١/٥).

(٤) انظر ترجمته في الأعلام للزركلي (٦٢/٥).

(٥) (٢٩٤/١).

(٦) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور هادي حسن، في مقدمة الأمالي (١٥/١)؛ والدكتور طه الرفاعي في مقدمة الفوائد الضيائية (١٦).

(٧) ابن الحاجب النحوي (ص ٥٠).

(أ) معجم الشيوخ: والصواب أن هذا المعجم لعمر بن محمد المتقدم، وهو معجم مشهور أكثر من النقل عنه مصنّفو كتب التراجم والطبقات^(١)، وقد خدع الجنابي قول صاحب كشف الظنون^(٢) وهو يذكر من صنف تحت المسمى: «ولابن الحاجب». أي ولابن الحاجب عمر بن محمد كتاب اسمه معجم الشيوخ كذلك^(٣).

(ب) شرح الهادي: الصواب أن هذا الشرح للزنجاني، وقد أكثر الجاربردي من النقل عنه كثرة ملحوظة^(٤) وقد حَقَّقَ هذا الشرح رسالة دكتوراه في القاهرة الدكتور محمود الفُجَّال، و الدكتور حسن هِنْدَاوي^(٥).

وذكر الدكتور محمد مظهر بقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر للأصفهاني^(٦) أن لابن الحاجب (سفرًا في القراءات)، وأحال إلى الفتح المبين (٢/٦٦)، ولم أجد فيه شيئًا من هذا، ولم يذكر هذا أحد.



-
- (١) انظر مثلاً: الدارس في تاريخ المدارس (١/١٨٦).
 - (٢) (٢/١٧٣٥).
 - (٣) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طه الرفاعي (١٦)؛ والدكتور طارق نجم في مقدمتي الكافية (٢٤)؛ والمؤنثات (٣٤)؛ والدكتور موسى بناي العلي في مقدمة شرح الوافية (٢١)؛ والدكتور هادي حسن (١/١٥)؛ والدكتور عصام نور الدين في أبنية الفعل (٤٥)؛ والدكتور محمد مظهر بقا في مقدمة تحقيقه لبيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه للأصفهاني (١٣).
 - (٤) وانظر شرح الجاربردي (١/٣٦)؛ وحاشيته عليه، السطر الحادي عشر.
 - (٥) وتابعه في هذا الوهم: الدكتور طارق نجم في مقدمة الكافية (٢٣)؛ ومقدمة المؤنثات السماعية (٣٢).
 - وانظر الجاربردي وابن جماعة (١/٣٦).
 - (٦) بيان المختصر (ص ١٤).

الشافية وأثرها في التأليف الصرفي

* الشافية مقدمة في التصريف وأخرى في الخط .

* أما مقدمة التصريف فهي تهذيب وتنقيح وصياغة جديدة للأبواب التصريفية في مُفْصَل الزمخشري ، مع استدراكات وإضافات يسيرة تماماً كما كانت أختها الكافية كذلك بالنسبة لمسائل الإعراب في المفصل ، والأمر هذا لا يحتاج إلى أدلة وبراهين ؛ فكلُّ من الشافية والمفصل مطبوع وافر ، ثم ألحق ابن الحاجب - رحمه الله - بهذه الأبواب مسائل التمرين ، كعادة من سبقه ، والمفصل خلّو من هذه المسائل ، وقد أخذها عن كتاب سيويه ، والتصريف الملوكي والمنصف وسر الصناعة ، وكلها لابن جني .

* وتتلو مقدّمة التصريف مقدّمة في الخط في غاية الجودة والنفاسة والإتقان ، ولا شك أنه رحمه الله قد استفاد كثيراً من مصنفات من سبقه في هذا الفن كأدب الكاتب لابن قتيبة المتوفى (٢٧٦) ، والكتاب لابن درستويه المتوفى (٣٤٧) ، والمقصود والممدود لابن جني المتوفى (٣٩٢) ، وباب الهجاء لابن الدهان المتوفى (٥٦٩) ، وغيرها .

ورغبة ابن الحاجب - رحمه الله وأحسن إليه - في أن لا تخرج الشافية عن حدود المقدمة الموجزة أخرجت هذه المقدمة غاية في الإيجاز ، بل جاءت عبارتها في كثير من الأحيان غامضةً مبهمّةً ، وغيرَ وافيةٍ بتمام المراد في أحيانٍ أُخرى ، أو موهمةً الإطلاق في موضع التقييد ، أو التقييد في موضع الإطلاق ، مما أحوَجَ إلى شرحٍ يجلّي معناها ، ويكشفُ عن مبناها ، ويقربُ لفظها ، ويسهّلُ حفظها .

ولا شك أن التصريفيين بعد ابن الحاجب عالة على شافيته ، فهي أول مؤلف

صرفي ضم بين دفتيه جميع أبواب الصرف، وخرج به عن أن يكون ملحقاً بآخر كتب النحو، أو متاثراً بين أبوابه، ولقد توفّر العلماء على الشافية شرحاً ونظماً وترجمة واستفادة وإفادة، فلا يخلو مصنف من المصنفات الصرفية بعد الشافية إلا وقد نظر صاحبه فيها، واستفاد منها، وسأذكر هنا ما له صلة وثيقة بالشافية من شرح لها، أو نظم، أو ترجمة، وما لهذه المصنفات من شروح أو حواشٍ.

١ - شرح المصنف (٥٧٠ - ٦٤٦)^(١):

تقدم الحديث عنه، أوله: «قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر، المعروف بابن الحاجب أمتع الله روحه بالجنة إماء على مقدمته في التصريف. قوله: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب). قال: لا يمكن حد نوع من العلم إلا باعتبار متعلقه، فلذلك قيل: (علم بأصول)، وإنما قال: (أحوال) ولم يقل: أبنية الكلم، كما قال بعضهم، لئلا يرد عليه أحكام الوقف، وبعض أحكام الإدغام، وبعض...». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى، وإلى، وعلى، وحتى)، أما (إلى، وعلى)، فلقولهم (إليك، وعليك)، وأما (بلى) فلقوة إمالتها لكونها مستقل غالباً، وأما (حتى) فللحمل على (إلى) لأنها بمعناها الأصلي في الغاية، والحمد لله على التمام».

تقع إحدى نسخه في (١٨٢ ص، ٢١ س، ١١ ك)^(٢)؛ وإنما أذكر هذا ليعرف حجم الكتاب.

٢ - بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب، لابن الناظم

(... - ٦٨٦):

حققه حسن أحمد العثمان للحصول على درجة الماجستير من جامعة

أم القرى.

(١) كشف الظنون (١٠٢٠/٢ - ١٠٢٢).

(٢) ص: للصفحة؛ س: للسطر؛ ك: للكلمة.

٣ - شرح نجم الأئمة، رضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي (٦٨٦ - ١٠٠٠) (١):

مطبوع مشهور متداول، طبع مرات عديدة، آخرها بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد. في ثلاث مجلدات.

٤ - شرح السيد الشريف ركن الدين الاسترابادي (٧١٧ - ١٠٠٠):

أوله: «... أما بعد حمد الله على توالي نعمه ونواله، وتواتر كرمه وإفضاله، والصلاة على خير خلقه محمد وآله وصحبه فالتمس مني جماعة أن أشرح المقدمة في التصريف المنسوبة إلى المولى العالم العلامة جمال العرب وترجمان الأدب جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي تغمده الله برضوانه وأسكنه في روضة من جنانه شرحاً سهلاً المأخذ، قريب المتناول، تصل بواسطته إلى مطالبها أفهام المحصلين بسهولة، وتقف على مقاصدها أذهان المبتدئين بلا صعوبة، مع حل مشكلاتها، وفسر معضلاتها، فاستخرت الله...». وآخره: «أما كتابة إلى وعلى بالياء فلقلب ألفها ياءً مع الضمير نحو: إليك وعليك، وأما كتابة حتى بالياء فلحملها على إلى لكونها بمعناها الأصلي، وهو انتهاء الغاية، وأما كتابة بلى بالياء فلقوة إِمَالَتِها، واستقلال الإِمالة في الدلالة على الياء غالباً. والله أعلم».

منه نسخة في برلين برقم (٦٦٠٤)، وثانية في السليمانية - رشيد أفندي - برقم (٩٣٦)، وثالثة في ظاهرية دمشق برقم (١٦٢٢)، وعدة نسخ في صنعاء، وفي غيرها، إحداها تقع في (١٣٧ ص، ٤١ س، ١٣ ك).

٥ - شرح الخضر اليزدي فرغ منه سنة ٧٢٠:

منه ثلاث نسخ في السليمانية، وهو موضوع رسالتي للدكتوراه، وأوله بعد استفتاح وإهداء طويلين:

«قال مولانا الإمام المحقق المتقن العلامة جمال الملة والدين، أبو عمرو

(١) كشف الظنون (٢/ ١٠٢٠ - ١٠٢٢).

عثمان بن أبي بكر المالكي المغربي طاب ثراه في حد التصريف: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم). اعلم أن ذكر الجنس أولاً، ثم ذكر الفصل ثانية واجب في صناعة التحديد، فقله: (علم) جنس شامل لجميع العلوم، وقوله: (بأصول) يخرج علم الخلاف، فإنه ليس علماً... بجزئيات، والأصول ههنا القواعد، وقوله: (يعرف بها أحوال أبنية الكلم) يخرج مثل علم الطب الذي يعرف به أحوال بدن الإنسان...» وأخره «وأما (حتى) فلحملها على (إلى) لكونها بمعنى الانتهاء والغاية. وهذه غاية هذا الكتاب، والحمد لله المتم النور، المتم الأمور، والصلاة على سيدنا محمد الشفيع يوم النشور وعلى آله وصحبه الذين وعدهم الله بالجنة والسرور، والسلام على أهل القبور».

تقع واحدة من النسخ في (٥٨٣ ص، ٢٠ س، ١١ ك).

٦ - شرح الحسن بن أحمد الجاربردي، فخر الدين (... - ٧٤٦)^(١): مطبوع مشهور متداول، طبع مرات كثيرة، آخرها مع مجموعة التصريف في مطبعة دار الطباعة العامة في إستانبول (١٣١٠)، وعن هذه الطبعة أخرجت عالم الكتب في بيروت طبعها الثالثة سنة (١٤٠٤).

وعلى هذا الشرح عدة حواش وشروح، منها:

(أ) حاشية للجاربردي نفسه.

(ب) حاشية لعز الدين ابن جماعة^(٢).

(ج) حاشية لحسين الكمالاتي الرومي، فرغ من تأليفها سنة ٧٨٥، وقد طبعت مع حاشية ابن جماعة في مجموعة التصريف بهامش شرح الكمالاتي، ومزج من قام بإخراج هذه المجموعة من رجال دار الطباعة العامة بين كلامي الكمالاتي وابن الجماعة إلا أنهم ميزوا كلام الجاربردي بأنه يبدأ هكذا: قوله... بلفظة (قوله) بحجم أكبر من باقي الكلمات، ويقوس في نهاية الكلام فقط ويبدأ كلام

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

ابن جماعة هكذا: (قوله . . .) الكلام بين قوسين، ولفظة (قوله) موافقة في الرسم لباقي الكلام.

(د) ولابن جماعة حاشية أخرى على شرح الجاربردي أيضاً، سماها: (الدرر الكافية في حل شرح الشافية)^(١) أولها: «نحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان».

(هـ) وحاشية لبدر الدين، محمود بن أحمد العيني (. . . - ٨٥٥)^(٢).

(و) وحاشية للسيوطي، سماها: (الطراز اللأزوردي في حواشي الجاربردي)^(٣).

منه نسخة في برلين برقم (٢/٦٦١٢)، وأخرى في الأحمدية في حلب برقم (١٠٠٤).

(ز) ولمصطفى الأشتبي، شرح على شرح الجاربردي سماه (التسهيل) اطلعت على نسختين منه في السليمانية، الأولى في مكتبة (حميدية) برقم (١٣٤٣)، والثانية في مكتبة (هربوت) برقم (٧٤٨). أوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على نبيه محمد، وآله أجمعين، وبعد: لما رأيت شافية ابن الحاجب أوصله الله إلى أعلى الجنان بلا حاجب كتاباً وافياً في علم الصرف، وتبعت شروحها فلم أجد من بينها أنفع وأبلغ من شرح الفاضل الجاربردي». وآخره: «و(كلا) يكتب على الوجهين لاحتتماله، أي لاحتتمال أن يكون ألفه عن الواو بدليل قلبها تاء في (كلتا)، واحتمال كونها عن الياء لإمالتها فإن الألف الثالثة غير الواو لا يمال بلا كسرة، أما الحروف فلم يكتب شيء منها بالياء غير هذه، وهي (بلى) لإمالتها، و(على) لقولهم (عليك)

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

(٣) كشف الظنون (١٠٢١/٢).

و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملا عليها، لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء.
والله أعلم بالصواب».

تقع النسخة الأولى في (٣٦٤ ص، ٢٣ س، ١١ ك).

٧ - شرح تاج الدين أبي محمد أحمد بن عبد القادر بن مكتوم الحنفي
(... - ٧٤٩)^(١):

٨ - عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب، شرح لابن هشام
(... - ٧٦١)^(٢):

نقل السيوطي عنه في النكت^(٣) عدة نقول، منها:

(أ) (١١٠/ب): «قول ابن الحاجب في الشافية: (وأحوال الأبنية قد تكون
للحاجة كالماضي والمضارع) إلى قوله: (وقد تكون للتوسع كالمقصور - والممدود
وذي الزيادة) قال ابن هشام: (فيه نظر من وجهين: الأول: إن المقصور لا توسعة
فيه، لأن معنى التوسعة التفنن في الكلام بالزيادة والحذف، والمقصور خارج عن
ذلك، والثاني: إن الممدود داخل تحت ذي الزيادة».

(ب) (١١٠ - ١١١/أ): «قوله - أي في الشافية - : (المقصور ما آخره
ألف مفردة، والممدود ما بعدها فيه همزة) فيه أمور الأول: قال ابن هشام: (كان
الصواب أن يقال فيها: الاسم المعرب، لئلا يدخل نحو (يخشى، وما، وإلى،
وحتى، وحاشا)، وهذه تخرج بقولنا (الاسم)، و(إذا، متى، وهذا، وهؤلاء،
والألى) وهذه تخرج بقولنا (المعرب). . الثاني: قوله: (مفردة)، أي ليس بعدها
همزة. قال ابن هشام: (ترك قيداً، وذكر ما لا يحتاج إليه. أما الأول فلأن الأسماء
السته حالة النصب آخرها ألف مع أنها أسماء معربة وليست مقصورة، وكان ينبغي

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢)، وأسماء الكتب لرياضي زاده (١٥٩).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٣) النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشدور الذهب، للسيوطي - مخطوط في
السليمانية - (لاله لي) برقم (٣٥٢٧).

أن يقول: (ألف لازمة). وأما الثاني: فلأن نحو (صحراء) لا يصدق عليه أن آخره ألف، بل آخره همزة، فلا حاجة إلى الاحتراز عنه لأنه لم يدخل). . . الثالث: قوله في الممدود: (ما كان بعدها). قال ابن هشام: (أي بعد الألف، والألف التي يعود عليها الضمير هي المتقدمة، وهي مقيدة بقيد الأفراد، فيبقى التقدير: ما بعد ألفه المفردة غير الهمزة همزة الضمير هي المتقدمة وهذا باطل).

٩ - شرح السيد عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف بنفقه كار (. . .) - (٧٧٦) (١):

طبع في مطبعة أحمد كامل في إستانبول، كما طبع مع مجموعة التصريف المتقدم ذكرها، والطبعة الأولى أجود.

١٠ - شرح نظام الدين النيسابوري الأعرج (. . . - بعد ٨٥٠) (٢):

طبع في إيران طبعة حجرية سقيمة. لديّ نسختان مصورتان عنه. نسخه كثيرة، منه نسخة في السليمانية - رشيد أفندي - برقم (٩٣٩)، وثانية في السليمانية - محمد مراد - برقم (١٧١٣)، وثالثة في السليمانية كذلك - هربوت - برقم (١٦٥٥/٢)، ورابعة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم (٤١٤/٢٧). قامت بتحقيقه طالبة بجامعة أم القرى رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البناء. أوله: «أحمدك اللهم على أن وفقتني لصرف ريعان الشباب في إنشاء العلوم والآداب، وأسألك يا ذا المن أن تثبتني على كلمة هي للنجاة باب، ثم على فعل الخيرات التي فيها كمال الإنسان بلا شك أو ارتياب، وأعوذ باسمك العظيم أن أعبدك على حرف، وعزمت عليك بوجهك الكريم الذي لا يسعه طرف أن تجعل مستقبل أمري خيراً مما مضى». وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) وذلك لمجيء الإمالة فيه، و(إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، و(حتى) لكونه بمعنى (إلى). قال المفتقر إلى عفوره الكريم الحسن بن محمد النيسابوري، المعروف بنظام، نظم الله أحواله في أولاه وآخره:

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

هذا آخر ما قصده من إيراد أمال لي بها في الدارين آمال، فخذها أيها الطالب الحاذق، والراغب الصادق تُحفة ترويع النظر مرآها، وجَوْنَة تَصَوُّع في الأقطار رياها، وفرائد فوائد لم تَجُد الأيام بَشَرُواها، وعقائل مسائل لم يتيسر لأحد خطبتها، ولو تمنّاها ولي الدواوين من تولّاها، . . . إليه تكن حدياها والمؤمل من حضرة العَلَام أن يديم بهجتها على وجه الأيام ويمتّع بميامنها الخاص والعام، ويرحم الله عبداً قال آمينا».

تقع نسخة منه في (٢٣٦ ص، ١٧ س، ١٢ ك).

١١ - الصافية، شرح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش الرومي،

المعروف بقره سنان (. . . - ٨٥٢)^(١) أتمّ تأليفها سنة (٨٣٨):

منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٦) عن المكتبة الأحمدية في حلب برقم (١٠١٨)، وثانية في السلیمانية - هربوت - برقم (١٦٥٥/٤). أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده التثبيت والتصريف، وحفظ كلام القرآن من التغير والتحريف، أنزله على أشرف العالمين وأفصح الإنسان، ووعد العالمين العاملين به الإحسان». وآخره: «وإنما كتبوا (لدى) بالياء مع أنه مجهول الحال لقولهم (لديك)، بانقلابه ياء، و (كلا) يكتب على الوجهين، على الألف لاحتماله أن يكون ألفه عن واو بدليل قلبه تاء في (كلتا)، وعلى الياء لاحتمال كون ألفه عن ياء لإمالاته، فإن الألف الثالثة غير واو لا يمال للكسرة، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (على) لقولهم (عليك)، و (إلى) لقولهم (إليك)، و (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله تعالى على رسوله الأفاضل محمد وعلى آله وصحبه أجمعين».

تقع الأولى في (٢١٠ ص، ٢٥ س، ١٠ ك)، ومنه ثلاث نسخ في دار

الكتب المصرية برقم (٣٣، ٣٤، ١٢٤).

١٢ - النكت على الألفية، والكافية، والشافية، ونزهة الطرف وشذور

الذهب للسيوطي (. . . - ٩١١):

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

اطلعت على ثلاث نسخ منه في السليمانية، الأولى في (جارلولو علي باشا) برقم (٤٢٤)، والثانية في (شهيد علي باشا) برقم (٢٥٤٢)، والثالثة في (لاله لي) برقم (٣٥٢٧)، تقع واحدة منها (٢٨٤ ص، ٣١ س، ١٥ ك)، وتكاد تكون الأوراق الأخيرة منه (١١٧ - ١٤٢) خاصة بالشافية، كلها استدراك، أو تصويب، أو اعتراض، ذكر السيوطي فيها كثيراً من النقول عن عدد من شروح الشافية المفقودة.

١٣ - المناهج الكافية في شرح الشافية، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٩٢٦ - ...):

طبع بهامش شرح نقره كار مع مجموعة التصريف، ونسخه الخطية كثيرة جداً.

- ولأبي بكر بن إسماعيل الشَّوَانِي المصري الشافعي (١٠١٩ - ...):
(المناهل الصافية على المناهج الكافية)^(١)، وهو حاشية على شرح الشيخ الأنصاري وصل فيه إلى قول المصنّف في التصغير: «وذو الزيادتين غيرها من الثلاثي تحذف أفلهما فائدة» اطلعت على نسختين منها في دار الكتب المصرية برقم (٤٥، ٤٦).
أوله: «الحمد لله الذي صرف قلوبنا لتصريف البيان في إيضاح المعاني...».

١٤ - شرح عصام الدين الأسفرائيني (٨٧٩ - ٩٥١)^(٢):

طبع بهامش شرح نقره كار طبعة أحمد كامل باستانبول، ونسخه كثيرة جداً في السليمانية - هربوت - برقم (١٦٥٥/٢)، وفيها - محمد مراد - برقم (١٧٠٨)، وفيها - لاله لي - برقم (٣١٢٢)، وغيرها.

١٥ - كفاية المُفَرِّطين، شرح لمحمد طاهر بن علي المولوي، من علماء القرن العاشر الهجري:

منه نسخة في الإسكوريال برقم (٢٠)، وثانية بدار الكتب المصرية برقم (٤١)، وقد طبع بداهلي سنة (١٢٨٣)^(٣).

(١) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

(٢) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

١٦ - شرح أحمد بن محمد بن علي الحَصَكْفِي، المعروف بابن المُلَا الحلبي (٩٣٧ - ١٠٠٣)^(١) :

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة حميدية في السليمانية برقم ١٣٣٩ نقول عن شرح ابن المُلَا، منها:
(أ) الثُبْتُ بفتح الباء، قال الجوهرى: تقول لا أحكم بهذا إلاَّ بُثِّت، أي بحجه.

(ب) ففي القاموس أن ظُهرنا جمع لظهر، وهو الجانب القصير من الريش، ويطننا جمع بطن، وهو الشق الأطول، وفي الصحاح نحوه فيهما.

(ج) وإنما كان ذَيْل: فَعَلْ دون فيعل كيظهر مع تجويز أبي البقاء فيه الوجهين لما أفاده ابن هشام من أن صوابه الأول، لمجيء مصدره على تذييل، وإلاَّ لقليل زَيْلَة كيظهر.

ولست أدري هل المراد بابن الملا هذا الرجل أم ابنه الآتي ذكره.

١٧ - كنز الطالب في شرح شافية ابن الحاجب، شرح لأبي جمعة سعيد بن مسعود المراكشي (٩٥٠ - بعد ١٠١٦)^(٢) :

١٨ - الغنية الكافية من بغية حل الشافية، شرح لإبراهيم ابن أحمد بن المُلَا الحلبي (١٠٣٢ - ...):

ابن المتقدم ذكره، وصل فيه إلى مقدمة الخط^(٣).

١٩ - المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية، للطف الله بن محمد بن الغياث (٩٧٨ - ١٠٣٥)، اختصر فيه شرح الرضي، واعتمد كثيراً على شرح الجاربردي^(٤) :

منه عدة نسخ في جامع الغربية بصنعاء، ونسخة في المكتبة الأحمدية في

(١) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٢) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٣) كشف الظنون (١٠٢١/٢ - ١٠٢٢).

(٤) البدر الطالع للشوكاني (٧٢/٢).

حلب برقم (١٠٣٨)، طبع في مصر سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور عبد الرحمن شاهين.

٢٠ - التوضيح، شرح المولى إبراهيم بن محمد المعروف بجاوش زاده الرومي الحنفي (١٠٥٠ - ...) (١):

منه نسخة في السليمانية - شهيد علي باشا - برقم (٢٥٦٦).

٢١ - شرح أحمد بن يحيى (١٠٦١ - ...):

وهو أحمد بن يحيى حابس الصعدي اليماني، أحد مشاهير علماء الزيدية (٢).

٢٢ - شرح أبيات شواهد شرح الشافعية للرضي والجاربردي، للعلامة عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ - ...):

مطبوع بتحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن - محمد الزفزاف - محمد محيي الدين عبد الحميد.

٢٣ - الصافية، شرح لمحمد سعد غالب (١١٠٨ - حوالى):
طبع في إستانبول سنة (١٣٠٢) (٣).

٢٤ - الفوائد الشافية، لحسين بن أحمد زيني زاده (١١٥٠ - حوالى): (٤)

٢٥ - شرح الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الباليكسري، الشهير بالصلاحي (١١٩٦ - ...) (٥):

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٢) البدر الطالع للشوكاني (١/١٢٧)، ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٩).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٤) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٥) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

٢٦ - شرح عبد الباسط بن رستم بن علي القنوجي (. . . - ١٢٢٣)^(١) :

٢٧ - شرح الشافعية بالعبائر الوافية، لأحمد بن عبد الكريم الحاج عيسى

الترماني (١٢٠٨ - ١٢٩٣) :

أكملته سنة (١٢٨٢). منه مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (٤٦)، عن نسخة دار الكتب المصرية، برقم (١٥٨)، ساقطة الأول، وآخرها: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لإمالتها، وغير (حتى) حملا على (إلى) لأنها بمعناها. تم والحمد لله رب العالمين في تسعة أشهر وثمانية أيام آخرها ثاني يوم من جمادى الثاني من سنة اثنتين وثمانين هجرية، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيدنا محمد، وعلى باقي الأنبياء والمرسلين، وعلى آلهم وصحبهم أجمعين».

اعتمد فيه كثيراً على شرح الشيخ الأنصاري، وهذه النسخة بالغة السوء، مضطربة النسخ.

٢٨ - المنقى من الصريف في شرح كافية التصريف :

منه نسخة في مكتبة حاكم أوغلو باشا في السلمانية برقم ٨٧٧ قرأت فيها ولم أستطع معرفة مصنفها.

أوله: «الحمد لله العلي العليم القوي الرحيم الوفي الكريم الذي عجز عن كنه إدراك حقيقته ذو الطبع السليم والعقل المستقيم وما هو أخرى برسيل حمده والصميم صلوات الله والسلام على رسوله محمد مؤيد بالدين القويم والشرع العظيم وعلى آله وأصحابه ذوي التقى والتقويم. أما بعد فإن كتاب تصريف الكافية للحبر الفاضل والإمام المحقق الكامل جمال الدين أبي عمرو بن الحاجب مع نزارة حجة ووجازة نظمه وخلاصة علمه يحتوي على . . .».

وآخره: «وذلك أن يني ثلاثي من ثلاثي أرباعي من رباعي أو خماسي من خماسي، فالثلاثي كبنائك من ضرب مثل علم فتقول ضرب، ومثل طرب فتقول

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

ضَرَبَ، والرباعي أن يبنى من دحرج مثل سَبَطَرٍ فتقول دَحْرَجَ ومثل هَجْرَعٍ فتقول دَحْرَجَ، والخماسي أن يبنى من سفرجل من جردحل فتقول سِفْرَجْلَ».

كتب في آخره: يتلوه إن شاء الله تعالى مبحث الخط.

تقع هذه النسخة في (٤٣٢ ص، ١٩ س، ١٠ ك).

٢٩ - شرح كمال الدين محمد بن معين الدين الفسوي، من أعيان القرن الثاني عشر.

منه عدة نسخ في مكتبة الأوقاف ببغداد^(١)، وعدة نسخ في دار الكتب المصرية برقم (١١٢) صرف تيمور، ٤٤٤ صرف، ١٨٤ صرف)، تقع الأولى منها في (٥٢٨ ص، ٢٠ س، ١٢ ك).

أولها: «الحمد لله الذي أمال قلوبنا برحمته إلى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال، وتفضل علينا برأفته بإدغام النعم في النعم على كل حال، والصلاة على من ختم به الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والإبدال، وأيده...».

وآخرها: «ولیکن هذا آخر العجالة التي قصد تعليقها على هذه الرسالة مع الاحتراز عن الإيجاز المخل والإطالة، والعذر عمّا فيه من السهو والخلل قلّة البضاعة وكثرة الشواغل وتوفر الدواعي إلى العجل، واتفق تعليقها على يد مؤلفها المذنب الراجي عفوّ ربّه ومولاه، وشفاعة من شفاعتهم غاية مناه، والخلوص في ولائهم ذخره لأولاه وأخراه في عدة أشهر خاتمتها شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، والحمد لله المحمود في أفعاله، والصلاة على سيد رسله وآله».

٣٠ - شرح أبي الحسن على الكيلاني^(٢):

٣١ - العافية، شرح لرضي الدين محمد أمين القرشي^(٣):

(١) انظر: الكشاف عن خزائن الأوقاف (١٩٣)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٢) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

٣٢ - مفتاح الشافية، شرح لعرفان الدين السواتي :

نشره محمد سعيد داغبندي في دهلي سنة (١٣١٢) (١).

٣٣ - الوافية، شرح لأحمد بن أبي محمد :

منه نسخة في جامع الزيتونة برقم (٧٦٩٢) (٢).

٣٤ - شرح لشمس الدين أحمد، المشهور بديكقوز (٣) :

جاء في هامش نسخة للشافية في مكتبة أيا صوفيا في السلیمانیة برقم ٤٦١٠

نقول عن شرح ديكقوز، منها :

(أ) «مثلاً إذا أعلّ أدورُ بنقل الحركة وقيل أدورُ التبس بمتكلم مضارع داريدور، وكذا أَعِين إذا أعلّ بنقل الحركة وكسر العين صيانة للياء وقيل أَعِين التبس بمتكلم مضارع عان يعين إذا أصابه العين».

(ب) «ولا يعل الحَيَوَان حتى تدل حركته على اضطراب معناه لأن في معناه اضطراباً وحركةً، فلم يوجد الشرط الرابع، وهو عدم وجود الاضطراب في معنى الكلمة، ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة الألف والنون، والمَوْتَان محمول عليه، أي على الحيوان في عدم الإعلال، وإن لم يوجد في معناه اضطراب، لأنه نقيضه، والنقيض يحمل على النقيض».

٣٥ - شرح الشافية لمصطفى صدقي :

منه نسخة في مكتبة فاتح في السلیمانیة برقم ٧٧٤.

٣٦ - شرح فتح الله أفندي الأمدي :

منه نسخة في الظاهرية برقم (٩٥١٠)، لديّ مصورة عنها، أولها: «بسم الله

الرحمن الرحيم...»، قال شيخنا وأستاذنا العالم العامل، مفيد الطالبين؛ رحلة

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

(٢) انظر: فهرس الأحمديّة (٣٥٤)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١).

الراغبين، فتح الله أفندي الأمدي، فسح الله في حياته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته، آمين:

يا حبذا السعد بالآلاء مقترن حمدي يقابل إذ تربوا لمن شكرا
يا رب زدنا بنعماك التي اختطفت عقول من سكبوا في حبك العبرا
واجعل لإعلاننا الألفاظ شافية واحذف خطانا وزد نورا نفى الضررا»

وآخره: «وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير (بلى) لثبوت إمالاته، وغير (إلى، وعلى) لقولهم: (إليك، وعليك)، وغير (حتى) لكونه بمعنى (إلى) لالتهاء والغاية. لقد تم التسويد، بيض الله قلبنا بنور التوحيد، ووجهنا يوم الوعيد، وأسعدنا بتقواه، ولطف بنا في تيسير كل عسير، ووقفنا لما يحبه ويرضاه، بجاه سيد المرسلين عليه أفضل صلاة المصلين، وأزكى سلام المسلمين. ووقع الفراغ في شهر شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف، وصلى الله على سيدنا محمد».

تقع هذه النسخة في (١٢٤ ص، ٢٥ س، ١٠ ك).

* * *

٣٧ - الأسرار الشافية في كشف معاني الشافية للنجرائي (٧٩٤ - ...):

إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النجرائي^(١).

٣٨ - شرح لمحمد بن علي الإربلي:

أبو المعالي بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الإربلي الموصلي النحوي (٦٨٦ - ...)^(٢).

٣٩ - شرح محمد بن صالح حريوة (١٢٤١ - ...):

أحد علماء اليمن^(٣).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤١٩).

(٢) الدرر الكامنة (٥٧/٤)؛ وبغية الوعاة (١٧٥/١)؛ وروضات الجنات (٣٣٥/١).

(٣) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٣٦).

- ٤٠ - فتح اللطيف بشرح مقدّمة التصريف للأهدل (١١٧٩ - ١٢٥٠):
عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، مؤرّخ، من علماء
الشافعية في زبيد اليمن^(١).
- ٤١ - المختصرة الكافية في شرح فرائد عوائد الشافعية لمفتي زاده (... - ١١٥٠):
حسين بن مصطفى بن حسين الموردي، مفتي زاده، منه نسخة في المكتبة
الأزهرية برقم (٨٧٤ - مجاميع).
- ٤٢ - شرح قطعة من الشافعية للغزّي (٩٧٧ - ١٠٦١):
نجم الدين، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد،
أبو المكارم^(٢).
- ٤٣ - تحفة الطالب لحفظ التصريف لابن الحاجب لخالد الموسوي^(٣).
- ٤٤ - شرح ميرزا كمال الدين محمد القنسوي المشهور بميرزا كمالا^(٤).
- ٤٥ - تعليقات للوزير أحمد جودت باشا (... - ١٣١٢):
أحمد جودت باشا بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل.
- أولها: «الحمد لمن صرف حالنا إلى أحسن الأحوال، والصلاة على من أوتي
جوامع الكلم وأصح المقال».
- تقع في (٤١ ص) من القطع الصغير، وقد طبعت في الآستانة سنة

(١) المرجع السابق (٤٣٦)؛ وترجمته في حلية البشر (٨٢٦/٢)؛ والأعلام (٣٠٧/٣).
(٢) خلاصة الأثر للمحبّي (١٩٣/٤).
(٣) المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية لهادي حسن حمّودي (٤٧).
(٤) أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب (٧٨).

١٢٩٤هـ. ومنها نسخة في مكتبة فيض الله باستانبول برقم (٣٩٦٤)، وثانية في المكتبة الأزهرية برقم [٣٤٣] ١١٦٠٣ - ...

٤٦ - شرح غريب الشافية:

وأظنه لابن الناظم، انتهت من تحقيقه على نسخة وحيدة في مكتبة شهيد علي في السليمانية برقم (٢٥٨٢)، تقع هذه النسخة في (٢٦ ص، ١٥ س، ١٠ ك).

أولها: «الحمد لله الذي لا شبه له ولا مثل، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد عدد الحصى والرمل، وعلى آله أولى العلم والفضل، وبعد: ...».

وآخرها: «حمصيصة: نوع من الثمار يُسمى زَرْشُك، حلباب: نوع من النبات، سبطر: منبسط».

٤٧ - شرح لأحمد بن محمد بن لقمان (.... - ١٠٣٩):

أحمد بن محمد بن لقمان بن أحمد، اليمني، كان من أُرأس العلماء في عصره^(١). جاء في هامش نسخة للشافية محفوظة في المكتبة القرية بالجامع الكبير بصنعاء برقم (تصريف ١) نقول كثيرة عنه^(٢).

٤٨ - شرح للسماوي.

٤٩ - شرح للعلوي.

عن هذين الأخيرين نقول بهامش نفس النسخة المشار إليها والمحفوظة بصنعاء.

(١) ترجمته في خلاصة الأثر (٣٠٢/١).

(٢) انظر فهرس هذه المكتبة (٥١٥).

وشرح الشافية بالفارسية :

- ١ - محمد علي كربلائي^(١) :
من شرحه ، واسمه (المناهج) ، عدة نسخ في السليمانية . نظرت في نسخة منها في مكتبة (لاله لي) برقم (٣٠٨٤) تقع في (٤٢٨ ص ، ٢١ س ، ١٠ ك) .
- ٢ - وعلاء الدين علي بن محمد ، المعروف بقوشجي (٨٧٩ - ...) ^(٢) .
- ٣ - ومحمد هادي بن محمد صالح المازنداري - (...) - حوالي (١٠٨٨) ^(٣) .
- ٤ - وغلام محمد بن عبد الله يار الميردي (...) (١٠٩٨) .
- ٥ - ومحمد ظهور الله بن محمد نور الله^(٤) .

* * *

.. وبالتركية :

- ١ - المولى سودي (...) - حوالي (١٠٠٠) ^(٥) .
ووجدت في مكتبة أسعد أفندي في السليمانية برقم ٣١٢٦ شرحاً بالتركية يتلوه نص الشافية وقد كتبا سنة ١٢٤٩ فلعله يكون شرح سودي المذكور .

ونظمها :

- ١ - الشيخ أبو النجا خلف المعري المولود سنة (٨٧٩) ^(٦) :

(١) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١) .
(٢) كشف الظنون (١٠٢٢/٢) .
(٣) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١) .
(٤) بروكلمان (٣٢٩/٥ - ٣٣١) .
(٥) كشف الظنون (١٠٢٢/٢) .
(٦) كشف الظنون (١٠٢٢/٢) .

٢ - وإبراهيم بن حسام الكرمياني، المتخلص بشريفي - (. . .) -
(١٠١٦):

نظمها تائية، وسمى هذا النظم (الفرائد الجميلة) ثم شرحه وسمى الشرح
(الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة). اعتمد فيه كثيراً على شَرْحِي الرضي
والجاربردي، وهذا الشرح مطبوع في آخر مجموعة التصريف الجزء الثاني، ومن
المنظومة نسخة في الظاهرية برقم ٦٨٥٠، لديّ مصوّرة عنها، وأخرى في
السليمانية - عاشر أفندي - برقم (١٠٧٥)، وأول المنظومة:

لمن أوجد الأشياء حمدي ومدحتي على ما علا نعمائوه وتوالت
على سيد الخلق النبيه نبيّه وأصحابه الأشراف خير تحيّة
وآخرها:

وأهدي صلاة للرسول محمد وللال والأصحاب أهل السعادة
ولما انتهى نظمي وبسط مقالتي لتاريخ ختمي قلت فالآن تمّت

وأول الشرح: «الحمد لله الكبير المتعال، واسع المغفرة كثير النوال، الذي
تقدس ملكه عن التصاق الاختلال والاعتلال، وتنزه ملكوته عن التساق الماضي
والحال والاستقبال». وآخره هو آخر المنظومة.

٣ - وعلي الينبي الطالبي:
منه نسخة في السليمانية - لاله لي - برقم ٣١٤١.

أوله:

تقدّست إلّهنّا أسماؤكا وعظمت يا ربّنا نعماوّكا
وآخره:

وآله من بعده الأبرار والتابعين ثمّ والأنصار
ما هبّ لطفاً من نسيم السّحر وناح طيرٌ فوق غصن الشّجر

٤ - وعبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الباقي الحنبلي (١٠٧٩ - ١١١٩)^(١):

نظم الشافعية، ثم شرح هذا النظم، ومن شرحه نسخة في برلين برقم (٦٦١١).

٥ - والنَّيساري، واسم منظومته: الوافية أولها:

الحمد لله الذي يصرف بلطفه الرياح حين تعصف
ما صُرِّفت أمثلة المباني وصرَّحت بنطقها المعاني
وآخرها:

تم بعون الله صرف الشافعية ورَّخُته فقلت: نظمي الوافية
أبياتها بليغة عليّة عدَّتْها منظومة قويّة
ناظمها في سلكها قوام والحمد كالمسك لها ختام
وبحساب جملة (نظمي الوافية) يتضح أن ناظمها قد فرغ منها سنة (١١٣٣).
بلغت أبياتها (١١٦٢). وهي المطبوعة مع كتابنا هذا.

٦ - وأحمد بن محمد بن لقمان (١٠٣٩ - ...) ^(١):
تقدمت ترجمته.

٧ - وحسين بن حسن بن محمد الحوثي اليمني (١١٠٤ - ١١٥٠) ^(٢).

٨ - وحسين بن يحيى بن إبراهيم الذماري (١١٤٩ - ١٢٤٩) ^(٣).

(١) انظر: سلك الدرر (٢/٢٣٥)؛ وابن الحاجب النحوي (٧٨).

(١) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (٤٢٨).

(٢) مصادر الفكر (٤٣٣).

(٣) مصادر الفكر (٤٣٥)؛ وترجمته في البدر الطالع (١/٢٣٢)؛ وحلية البشر (١/٥٤٩).

٩ - ومحمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين اليمني (١٣١١ - ١٣٥٩) (٤).

١٠ - ومصطفى بن محمد بن إبراهيم الطرابلسي (٥).

* * *

وترجمها إلى التركية :

١ - قورد أفندي، ويعقوب عبد اللطيف :

وذلك للوزير محمد باشا (١).

• • •

(٤) مصادر الفكر (٤٤٠ - ٤٤١).

(٥) بروكلمان (٣٣١/٥).

(١) كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

فالف وسرف الياء مر الواو لما ذكر في اللدائي انه مكب
ان كان عن يائاً والاف الف احذركم ما سرف به ذوات
الياء من ذوات الواو فالف وسرف بالهسه كما اذا سمح في
في صان وعصى عصوان وسرف بالجمع بالالف والهاء اذا
سمع الفتات والفتوات وسرف بالهزة كما اذا سمع رمية
وغزوه وسرف برد الفعل الى نفسك كما اذا سمع وميت
وعروت وسرف المضارع كما اذا سمع بعزوه ويرمي وسرف
بلون الفاء واواجوعى وورى لانه ليس في ظاههم ما فاف
واو ولامه واو وسرف يكون الحين واوا نحو شوى لانه
لم يحى عنى ولام واو من لا ماشد نحو القوى والصوى فان
جهل ولم يحرفه شى مما ذكر فان اميل فلياً كرمى وال
فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم ليدك واما ما امكنك
الوجهن لاجباله فان فليها تامل على الواو واما لها يدل
على الياء لان النسر لآمان لها الف ماله عن واو قوله
واما الحروف فلم مكب منها بالياء عن شى الى وعلى وحتى
اما الى وعلى فلقولهم اليك وعليك واما بنى فلقولهم اما لها
للقولها استقل بالياء واما حتى فليها على الى لانهما معناها الى

في الحاية والله اعلم وهذا اخر
في الاملا النامى واحمد لله رب العالمين
في المصطفى على محمد واله اجمعين
كثيره رجب سنة ١٢٠٤



آخر نسخة الأصل، وهي الورقة الأخيرة من شرح الشافية لمصنفها، وفيها تاريخ نسخهما

ريفه - يد - ورمى - وكنت في الموضع
 دسكتي فالباب آراء القضاة الف واما
 كنت على الدهر بربنا لانا الجور
 فلم تكن مننا بالبنا غيرنا والى
 ونسحق دهقنا وانه اعلم بالمولد
 والبسب للرجل والاني

في الكتاب وبنام محمد والمسلمين والقادير

في الكتاب وبنام محمد

في الكتاب وبنام محمد

